

يسعى الحوثيون لاستنساخ طهران في صنعاء، عن طريق احتفالهم بما يعرف لدى الجماعة بـ"عيد الغدير" المستمد من طقوس تحييها إيران ودول أخرى.

وأشارت مصادر أمنية إلى تكثيف تلك الإجراءات المشددة حول سفارة الولايات المتحدة الأمريكية والمداخل المؤدية لها، وذلك تحسباً لتنظيم مسيرة للحوثيين صوب مقر السفارة، خصوصاً بعد تهديدات أطلقها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وتوعد فيها بالرد على ضربة نفذتها مؤخراً طائرة أمريكية من دون طيار على منطقة في صعدة أفادت معلومات بتمركز عناصر للقاعدة فيها، وفقاً للعربية نت.

وكانت مصادر مقربة من جماعة الحوثي في صعدة قد قالت إن الجماعة تستعد لإحياء ما تطلق عليه "يوم الغدير" بإطلاق الأعيرة النارية والمفرقات وإشعال إطارات السيارات في احتفال علني سيقام بالقرب من منزل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بشارع الستين في العاصمة صنعاء وكل المناطق التي يتركزون بها.

وأكدت مصادر مطلعة أن جماعة الحوثي وزعت أسلحة وأموالاً على زعماء قبائل ووجاهات عشائرية واجتماعية من أجل إنجاح احتفالات الغدير وحشد جموع غفيرة من المواطنين في توجه يرى فيه "استعراض عضلات" وبعث رسائل تتراوح بين تحدي الأطراف الداخلية المناوئة للحوثيين ورسائل خارجية مطمئنة للحلفاء، خصوصاً إيران التي تتهمها السلطات اليمنية بتقديم كافة أنواع الدعم المادي والعسكري والسياسي للحوثيين.

وصرح مصدر مسؤول في محافظة صعدة بأن الحوثيين فرضوا إتاوات على المواطنين في صعدة شمال البلاد تحت مسمى "رسوم ضيافة" للقاديين من محافظات أخرى من أجل المشاركة في احتفالات "عيد الغدير" بصعدة.

وكانت مصادر يمنية قد كشفت أن الحوثيين يسعون للسيطرة على العاصمة صنعاء، وأنهم يقومون بتحركات عسكرية وعملية تخزين للسلاح بشكل مكثف في مناطق متعددة على أطراف صنعاء لذلك الهدف.

وأوضحت المصادر أن أنصار الحوثي يخزنون السلاح في مدينة شبام (كوكبان 54) كم شمال غرب صنعاء، ومناطق سنحان وخولان وغيرها من المناطق الواقعة إلى الشرق من العاصمة، بجانب عدد من المدن جنوب صنعاء وشمالها، حيث تحولت بعض المنازل مخازن للأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إلى ووزعوا منشورات تنادي بإسقاط النظام في تلك المدن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com